الحكمة والفلسفة في مفهوم (الشوملويو)

لا توجد مشكلة مفاهيمية حول الصحة الروحية في الأدب السرياني. على العكس من ذلك ، فإن المفاهيم الخاصة بهذا المجال غنية وعميقة للغاية. لأن العديد من المقترحات المكتوبة والشفوية قد تم تقديمها من الماضي إلى الحاضر في هذه الأدبيات ضد الأمراض الروحية التي تسمم الحياة ونظام المعتقدات، وقد تم تقديم العديد من الأعمال في هذا المجال. لذلك، فإن مفردات ومفهوم اللغة السريانية، اللغة القديمة الحية، مثل (الشوملويو –التكامل) هذا المفهوم اللغوي يعمل بمثابة ترياق ضد الأوهام العقلية في علم التشريح المرضي وضد كل ما يجعل الحياة مريضة.

كما هو معروف ، يعبر علماء الاجتماع عن حقيقة أن "الشخص الذي يحاول أن يفعل كل شيء بنفسه لا يمكنه الاستفادة من إمكانات الآخرين "ذو الفقار أوزكان [1] أحد الكتاب البارزين في تركيا، يقول ما يلي حول هذا الموضوع: “يمكننا أن نشعر بأننا مفيدون من خلال خدمة الناس والمساهمة في الحياة. يمكننا إيجاد السلام باستخدام قوتنا للآخرين. لأن القوة التي لا نستخدمها أو إمكاناتنا الفردية تخلق توتراً كبيراً. عندما يكون لدينا وقت غير محدود نقضيه وحدنا مع أنفسنا ، فإننا نواجه خطر القضاء على وجودنا "، يشير البيان إلى المقاربات الحيوية لمنطق الشومليو ، بما يتجاوز الواقع النفسي. علاوة على ذلك ، لا يوجد كائن حي أو غير حي في الطبيعة يعيش فقط لذاته. بسبب النظام الطبيعي، كل شيء يتغذى على بعضه البعض. فكما أن الشمس لا تشرق من تلقاء نفسها ، كذلك لا تثمر الشجرة لنفسها. نفس الشيء ينطبق علينا نحن البشر. أن تكون بّناءً وميسّرًا ، وليس هدامًا وصعبًا ، هو مجرد واحدة من الحقائق التي يتحملها البشر. بسبب الحاجة المتبادلة ، يجب على الناس أن يكملوا ويطوروا بعضهم البعض بالحب وبدون امتنان. لأن الشعور بانعدام القيمة لا يمكن التعامل معه بأي طريقة أخرى. هذا هو السبب؛ إن فهم منطق الشومليو سيؤدي إلى ظهور تفاهمات تسهل الأمور في هذا الصدد. لدرجة أنه بعد الآلام الوبائية في عصرنا ، أعتقد أن مفاهيم جديدة وأشكال حياة جديدة ستلعب دورًا في هذا السياق.

في واقع الأمر، فإن المعتاد والمألوف دائمًا ما يكون مريحًا وملائمًا. على الرغم من أن الخروج عن المألوف يخلق ضغوطًا وتوترًا على مستوى العقل، إلا أنه يؤدي إلى مساعدة الكمال والتطور الروحي للوصول إلى حياة منطقية وأخلاقية ، كما في المعنى الواسع لمنطق الشومليو، الذي يحمل هذا المعنى بالضبط ليس إلا. من أجل أن يحدث هذا ، يجب أن يظهر الكمال والجودة في الناس.

1-ف ب صحيفة ذو الفقار أوزكان

يجب على الإنسان أن يغير غرائزه المشوهة وعواطفه المدمرة حتى يظهر "النور" فيه دون عائق ونقي. دعها تنير لتستنير. دعها تتألق ولتتألق في كل الاتجاهات.

كما هو معروف ، فإن المفاهيم / المنطق الجديد الذي يفتح آفاقًا جديدة ويزيد من الوعي في البيئات الاجتماعية والثقافية التي تغذيها القوالب النمطية ليس من السهل الاهتمام بها واستيعابها في وقت قصير. إنها وظيفة ستستغرق وقتًا. يتطلب فهمًا واسعًا إلى جانب الصبر. ومع ذلك ، لا يمكن علاج الأمراض العقلية والالتهابات العقلية دون الاهتمام والقبول غير المشروط بعدم (التحيز، التكييف السلبي، الغطرسة، العجرفة، الإقصاء، التهميش، عقدة الدونية، التفوق، الغرور، الحسد، الغيرة، الحقد، إلخ. .). لذلك ، من الضروري الانتباه إلى منطق الشوملويو وتطهير الطين الأناني الذي يغطي الروح. لا توجد طريقة أخرى لتحقيق التوقعات العقلانية والحصول على المساعدة عند الحاجة دون الروح التكميلية والتحويلية لـلشوملويو[2] التي لا تتحقق إلامن خلال الحب, الحب الذي يجعلنا نقدر ليس فقط أنفسنا ، ولكن كل شيء ، حتى النظام البيئي.[3], القديس مار يعقوب السروجي (451-521 م) ، الذي يشير إلى الثروة الفكرية بقوله: "من يزرع الجهل يحصد البؤس" ، قال: "كلما زاد التعليم زاد العقل ثراء". هذا المعلم العظيم ، الذي توقع أن معرفة الحقيقة هي مسؤولية ، يستمر في السرد المريح قائلاً: "تحدث بما هو صحيح ، أيها المتحدث. سواء سمعك أحد أم لا ، لا تتوقف ، تحدث ". على الرغم من أنه ينظر إليها على أنها تجديف ضد تيار قوي، وأعتقد أن هذا التحديث هو مفيد من حيث المساهمة فكريا في الوعي الجديد الذي يرتسم في جميع أنحاء العالم وإلى الأجيال الشابة. لأن منطق "الشوملويو / التطور" له إطار يساهم دائمًا في قواعد الحياة المشتركة والنضج الروحي. يتم قياس ذلك من خلال كيفية تعاملنا مع الناس الذين يعتمدون علينا. يقاس بالحب الذي نسمح له بالعمل فينا.

2- الاسم الآخر لروح القدس باللغة السريانية هو "روحو د-شوملويو / الروح التكميلية"

3- وفقًا لمنطق الشومليو ، فإن المصدر الرئيسي للروحانية هو الروح. الروح مثل برنامج البرمجيات الإلهية في الإنسان. إذا كان هذا البرنامج ، الذي يتيح التجديد والتطوير ، معروفًا ومستخدمًا جيدًا ، فسيكون كل شيء أكثر راحة وأجمل. لأن النفس تخلق جوهر الإنسان وتقوده إلى مصدر الحرية المطلقة. ليس من السهل على الشخص أن يعرف نفسه دون معرفة وتعلم هذا الجوهر. يمكن للإنسان أن يعرف نفسه بقدر ما يكتشف ويفهم هذا الجوهر. يمكن للمرء أن يطور وعيًا بالحرية والأصالة بقدر ما يفهم هذا الجوهر. يمكنه اكتساب الحكمة. وإلا فإنه ينفصل عن نفسه. يقع تحت تأثير البرامج / البرامج الأجنبية. على الرغم من أن هذا الموقف شائع جدًا ومستخدم ، إلا أنه في الواقع يجعل المرء يشعر بعدم الارتياح. لأن جميع المبادرات / الأعمال التي لا تعمل فيها الروح تفقد ركيزتها باستمرار. من الضروري الانتباه إلى هذا في جميع المحاولات / الأعمال لظهور المعرفة ، وهي نور العقل ، والحب الذي هو نور الروح. لأن أولئك الذين لا ينفتحون على العالم الميتافيزيقي (الروح) بتجاوز حدود العالم المادي لا يمكنهم تجنب الوقوع في الفراغ في النهاية. في واقع الأمر ، كانت هناك فجوة بين الفكر الروحي والفكر الاجتماعي العلمي / الفكري في الماضي واليوم. ذهب هذان المفهومان في اتجاهين متعاكسين. ومع ذلك ، في هذه المرحلة ، فقد لوحظ أن القوانين الروحية أو المادية تتطابق وتتطابق تمامًا ، وذلك بفضل فيزياء الكم وتجاربها العلمية. وهكذا ، اقترب الفكر الاجتماعي والفكر الروحي ، اللذان كانا يبدوان متعارضين ومنفصلين عن بعضهما البعض ، من خلال التصالح مع بعضهما البعض. كان هناك احترام متبادل بينهما. من المفهوم أنه تمامًا كما في تكوين الجسد والروح ، يظهر أحدهما الآخر ، ويثبت الآخر الآخر. مثل الجوانب المختلفة للعملة ، هذان الاثنان يكملان بعضهما البعض.

الكاتب الإيراني أنوشيرفان ميانجي ، الذي يقول: "ينظر الناس بأعينهم ويرون بألسنتهم"، يؤكد أن المعلومات التي تمر عبر مرشح أنماط تفكيرنا الشخصية تجعلنا ما نحن عليه. "كبشرية ، يمكننا بناء مبانٍ ضخمة ، أو روبوتات ، أو حتى إنشاء حياة على كوكب آخر. مهما كان ما ننتجه كحضارة، فإن الفكر هو أثمن ما يمكن أن تنتجه البشرية. نحن بحاجة إلى أفكار لتوسيع خيالنا ، ولتجميل العالم الذي نعيش فيه، ولعيش حياة ذات معنى. التفكير هو أفضل هدية يمكن أن نقدمها لأنفسنا والمجتمع الذي نعيش فيه. التفكير هو تجاوز الحدود، الشخصية هي مفاهيم، وفقًا للدراسات العلمية اللغوية.

الشيء الوحيد الذي يجلب التكامل البنيوي العضوي للغة هو الكلمة وعالم القيمة والمعنى الذي تحمله بالتوازي مع التوازن الداخلي المفاهيمي. إذا كان هذا "الكون ذي القيمة بمعناه" قد شهد تآكلًا وفقدانًا للمعنى ، فإن تلك اللغة قد

فقدت تأثيرها الخلاق في البناء والدلالة. لأن تآكل وفقدان المعنى في اللغة نوع من المرض.

وهذا بدوره يتسبب في فقدان الشخصية المفاهيمية للكلمات أو موتها تمامًا. تؤكد الشخصية المفاهيمية للكلمات في اللغة على محتوى الكلمات وأصلها وروحها. تشرح هذه النقاط ، التي يتم التأكيد عليها باسم الكلمة في اللغة ، كلاً من المعنى والقيمة عندما يتعلق الأمر بالقوة الحيوية والإبداعية للكلمات. لأن المحتوى والمعنى والقيمة هي عمليات متزامنة مع وظائف مهمة للغاية تحدد الإجراءات والدوافع.

الشخصية الدلالية للمفاهيم تطور أنماط التفكير وتوسع المعاني الموجودة من خلال زيادة الوعي. بل إنه يعطي معاني جديدة لتلك الكلمات. هذا له تأثير إيجابي للغاية على قدرة الناس على الفهم ونظام التقييم. ضعف القدرة على التفسير أكبر مصيبة يمكن أن تصيب اللغة. يعزز التطور المفاهيمي في اللغة حيوية تلك اللغة ، والتشكيل الاجتماعي والثقافي للأشخاص الذين يستخدمون تلك اللغة ، وزيادة قوة الوعي.

. وفقًا للدراسات اللغوية ، كلما زاد المعنى الذي يُنسب إلى المفهوم ، زاد ثراء تلك اللغة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن ثراء المعنى في المفاهيم يشير إلى مدى قدم تلك اللغة بالمعنى الذي تحمله من الماضي.

ظهور مفهوم الشوملويو

بينما كنت أطارد المعاني الضائعة والمفقودة والضمنية والمسروقة ، فكرت مرارًا وتكرارًا في المعنى المهم والعميق جدًا لمصطلح "الشوملويو "، والذي يستخدم على نطاق واسع في أروقة الأدب السرياني ويستخدم أيضًا بشكل متكرر في مصادر الكنيسة ، مما يساهم في أوجه القصور ، عدم الاكتمال والكمال ، ولكن لا يمكن فهمهما بأي شكل من الأشكال. لقد قمت بتحديث هذا المفهوم الشامل في ذهني ، والذي لا أحد ينظر إليه في ظل ظروف أزمة الحقيقة اليوم ، بسبب الجهود العلنية والسرية لاكتساب القوة والسلطة، وقد حرصت على استخدامه بشكل متكرر من أجل إثارة الوعي.[4]

لأن "الشوملويو" بالنسبة لي هو وتر الحياة وإيقاع النوايا الحسنة. إنه طريق الوعي / التوازن الواعي الذي يقود من المعارضة إلى التكامل. لقد كتبت هذا المقال من خلال تجميع الإلهام وحبوب اللقاح الفكرية التي حصلت عليها من العديد من الأساتذة / المؤلفين السريانيين الذين نقلوا الحقيقة إلينا حتى نتمكن من التفكير والتدبر والعيش من خلال معرفة واكتشاف أنفسنا.

لأنه ، من خلال أعماله التي تلقي الضوء على حياتنا الاجتماعية والثقافية ، فإنه يجعل المعاني الأبدية حية؛ شرح معنى الحقيقة والحياة مع الدلالات السحرية للكلمات؛ لقد فعلت ذلك من خلال محاولة فهم مشاعر هؤلاء السادة في العمل والعزاء، وخبراء الكلام والقلم، وأطباء القلب، الذين يملأون الجروح الروحية بجهودهم ومنتجاتهم. لأنه إذا لم يتطور الوعي بالضعف والنقص، فإن التطور الشخصي يظل بطيئًا. لهذا السبب، يجب أن نتحلى بالشجاعة لتحويل نقاط ضعفنا وأوجه قصورنا إلى قوة باستخدام منطق الشوملويو الذي يربط الطرق الصغيرة بالطرق الرئيسية. يجب أن نكون قادرين على تقديم خدمة لأنفسنا من خلال حشد شجاعتنا!

لقد نشأ من مخاض الفكر الذي عانيت منه أثناء التفكير في مشاكل بارزة. أعتقد أنه إذا تمكنا من وضع إخلاصنا وقلوبنا وضميرنا في قلب ما نعرفه ، جنبًا إلى جنب مع أوجه قصورنا في المجال الذي نخدمه ، وزيادة فعالية "الشوملويو/ التكامل " في عالمنا الفكري ، فسنكون معًا نساهم بشكل أكبر في مسيرة التقدم ويجعل المواقف السياسية والإدارية أكثر إنسانية ، ونساعده في اتخاذ شخصية. في هذا السياق ، لكل شخص مهمتان تكمل كل منهما الأخرى. الواجب الشخصي هو ضمان تطور المرء. الواجب الجماعي هو المساهمة في تطور الآخرين.

لا ينبغي أن ننسى أن ما نقوم به من أجل التطور الفردي سيكون بالتأكيد مفيدًا للتطور العالمي.

---

4 منطق الشومليوالذي فتحت عيني عليه هو بهجة حياتي. لقد كان هذا هو حافزي الوحيد خلال إتمام رسالتي التي استمرت 30 عامًا في الكنيسة. أواصل نشاطي الثقافي والأدبي في المجال المدني تحت شعار "لنبني الجسور بدلاً من الجدران" ، وهو انعكاس لذلك. الشوملويو هو الاسم الذي أعطيته للبرنامج الذي صنعناه باللغتين التركية والسريانية (باللهجة الغربية والشرقية) على قناة Suroyo TV ، والذي بث أيضًا في السويد. في عام2017-2019 ، كانت على مدار سبعين حلقة من برنامج الشومليو مدة كل منها 40 دقيقة ، والتي يديرها الصحفي المحترم يوسف بيث تورو ، شعرت بالحاجة إلى كتابة المنطق الذي يؤكد التطور العقلي والروحي والأخلاقي من أجل فهم أفضل لهذا المفهوم.

دلالات مفهوم الشوملويو

أثناء البحث عن فهم يحاول تعليم "العودة إلى الجوهر ، والقصور ، والنقص ، والإكمال ، والإكتمال ، والإيثار ، والرحمة ، والشفقة ، وقدسية كرامة الإنسان والعمل بوعيهم" في عالم استغلالي ، مسيء ، مدمر ومنحرف. الأنا التي تحاول الهيمنة من أجل الحكم ، كانت دلالات هذا المفهوم محيطة وشاملة لكل الركائز.

التواضع ، الفضيلة ، الإخلاص ، المسؤولية ، البساطة ، السلام ، الانضباط ، روح ضبط النفس ، الإرادة القوية ، الانسجام ، الاجتهاد ، الإنصاف ، المساواة ، الأصالة ، الحرية ، اللغة البناءة الاستباقية ، تجنب التطرف ، التوازن ، وبإحساس مرهف قد ظهر كرد فعل فكري يدعو إلى عكس المشاعر والأخلاق المتسقة. إنه نهج يحول الأنماط العقلية الضيقة المسجونة في جرة زجاجية بمعاني مشتقة من روحنا / جوهرنا الإلهي ، ويضع القواعد الأخلاقية والقيم الأخلاقية في مركز عالمنا الفكري ، مع الاهتمام بالعالم المادي والروحي. من البشر. إنه موقف أخلاقي يسعى إلى جعل اللغة التي تحمي حق كل شخص في الحياة وقانون هذا الحق هو المسيطر في جميع مجالات الحياة. باختصار؛ ليس له هوية أو سمات مثل الوعي الصافي. ومع ذلك ، لديه كل التفاهمات اللازمة في رحلته للتطور. تمامًا مثل المغناطيس ، فهو يربطنا بالقيم الإلهية للحقيقة المطلقة من خلال المواقف والمقاربات البشرية.

معاني الشوملويو

الشومليو، هو الذي لا يرتدي ملابس الأنانية ويهتم بالتقييم ، هو فهم الكمال من أجل الإنجاز. هو تسلق نحو الضوء. وتعني "التطور ، الإدراك ، النضج ، الإكمال"

باللغة التركيةهو : الشومليو/ التطور ، وهو قانون عالمي، يحدد صعود الروح وتطورها في مراحل معينة ، في الغالب من خلال التحول. لديها محتوى غني في الأخلاق والمنطق. في الواقع ، إنها ليست سوى جوهر خالص خالٍ من الأنا. ومن ثم ، فهو نهج خالص ونظيف. إنه يعني تحمل المسؤولية عن الحياة على مستوى عالٍ. هذا الفهم ، الذي يعلِّم ما يجب فعله وما لا يجب فعله في طريق الحق والولاء ، يؤكد على أهمية خطاب " فلننزع عنا ثوب الأنانية حتى يتجلى لنا الخالق " لكي تتجذر في الحب الإلهي بالمعنى الداخلي. إنه يطور الوعي الروحي الذي يمكّن مصادر العزاء في العالم الداخلي. مثل العديد من العناصر الغذائية والفيتامينات والبروتينات والمعادن التي توفر النمو البدني ، فإنه يجعل الناس نشيطين ومنتجين ونشطين في الحياة الاجتماعية. بالمعنى الداخلي ، يجلب الهدوء والسيطرة على الروحانية والحضارة.

إن القضية الأساسية في منطق الشومليو ، الذي يشجع ويمجد الحياة المشتركة ، هو التحول من الرغبة في المادة إلى الرغبة في إعطاء المعنى. لأن المادة هي أداة لتطور الروح. العطاء والكمال هو فرح الروح. كما يظهر البحث العلمي، يتم تنشيط أجزاء من الدماغ مرتبطة بالمتعة والتواصل الاجتماعي عندما تكون كريمًا مع فهم تكميلي للعطاء. لذلك، مع منطق الشومليو،يتم نكران الذات ، كل ما نقوم به / نقدمه لشخص آخر يوسع عالمنا الداخلي إلى الخارج. يخلق رابطة بين المانح والمتلقي. لأنه بقدر ما توجد حاجة للأكسجين للعيش ، توجد حاجة للمساهمة بشكل إيجابي في العمل بالحب، لجعل الحياة / العالم أفضل مما وجدناه ، وهذا أمر حيوي للغاية من حيث الاستمرارية. ويؤكد الاسم العظيم للروحانية السريانية، عزيز مار أفرام النصيبيني (303-373 م)، على ما يلي: "مثلما يلبي كل عضو من أعضاء الجسم احتياجات عضو آخر، يلبي الناس في هذا الكون أيضًا الاحتياجات العامة للمنفعة / المنفعة العامة. فلنفرح إذن أننا بحاجة إلى بعضنا البعض. لأن الانسجام والتناغم بيننا نتيجة لهذا الوضع. لأن الناس يحتاجون إلى بعضهم البعض، فإن الشيوخ والكبار يصبحون متواضعين تجاه الناس العاديين دون أي إحراج. بهذه الطريقة، يلجأ الصغار إلى كبار السن دون خوف. لدرجة أننا نرى وضعًا مشابهًا في علاقتنا مع الحيوانات لدرجة أن حاجتنا إليها تتطلب منا التعامل معها باهتمام ورعاية".

حول هذا الموضوع ، يعبر القديس مار باسيليوس (+378) عن رأيه أيضًا على النحو التالي: "لأن لا أحد منا يستطيع تلبية احتياجاتنا الجسدية بمفرده. على العكس من ذلك ، يحتاج كل منا إلى الآخر من أجل تلبية هذه الاحتياجات ، وبالتالي علينا أن نولي أهمية لمصالح / منافع بعضنا البعض ". نعم ، خلال الأنشطة اليومية ، عندما تضيع بوصلة الضمير ويضيع مقياس الرحمة ، فإن الشعور بمنطق شومليو وإضافته إلى عالمنا المعنى سيكون بمثابة الدواء الشافي.

لأنه لا يمكن لأحد أن يتعلم ويستوعب ويطبق حقائق الحياة لشخص آخر. الهدف هو التدفق معهم بدلاً من مقاومتهم. هو تقييد الذات الزائفة بالوعي الداخلي والخارجي ضمن عملية التطور، وتحويلها إن أمكن. هو أن نعيش في إدراك أن الإنسان روح له جسد وأن هذه الروح لها خصائص إلهية. بهذه الطريقة، ترك المواقف النسبية وتقدير كلاً من نفسه والآخرين. بدوافع الخادم، يجب أن تكون قادرًا على إكمال شخص آخر وفقًا للإمكانيات لكي يكون كاملاً. كما قال الفيلسوف الشهير إبيكتيتوس (55-135 م) منذ قرون. "نحن لسنا أشخاصًا نتمتع بتجربة روحية. نحن كائنات روحية لدينا خبرة بشرية".

في هذا السياق، يجب أن نتعلم كيف نخرج وننظر إلى أنفسنا من الخارج لنجد الطريق لأنفسنا ونتعلم من نحن. من أجل تحقيق ذلك، يجب أن نكون قادرين على فتح أعيننا الروحية / القلبية من خلال ما يوصف بـ "الولادة الثانية". يجب أن نملأ ظلامنا الداخلي بالنور حتى نتمكن من إيجاد الطريق لأنفسنا بهذا النور، ونفهم من نحن ونعيش حياتنا بهذا الوعي.

بصفته المعلم العظيم في الأدب السرياني، أبوالفرج/ ابن العبري من ملاطية (1226-1286 م) ، الذي يربط الشرط المسبق للتغذية مع هذا التطهر من الوحل، أي الأنا، في بيانه، "لا يمكننا أن نشرب من النبع بدون التطهر من الوحل "لا يصنف الحياة؛ هذا النهج، الذي لا يسبب أي ضرر، هو في حد ذاته يغذي موقفًا خالٍ من كل الأوساخ والطموحات المدمرة والدوافع الفاسدة والأحكام المسبقة والتكييف السلبي والتصورات المؤذية والذهنية والعقلية. الأنماط الفكرية (الصور النمطية).

إن العلاقة الحميمة غير المرئية (ولكن المفهومة بمرور الوقت) الصادقة والصميمة التي تنبع من روح التعريف هي السلوك الأساسي للشوملويو. هذا النهج ، الذي يوفر مخرجًا في المواقف والمواقف التي يبدو فيها كل شيء قاتمًا، يقيم الإجراءات وفقًا للنية ويكرمها وفقًا لمعدل الفائدة التي يقدمها لعامة الناس. إنه يقدم صيغة جيدة لأولئك الذين يريدون أن يفهموا ويعرفوا أنفسهم -لإدارة أنفسهم والمجال الذي يخدمونه. لأن "منطق الشوملويو له تفاهمات تكميلية.

مع جوانبها الافتتاحية والاحتضان، فهي شكل من أشكال الفهم القائم على الوعي بالنقص ، والتقدير ، والرحمة، والإيثار والمعرفة الحقيقية. يستمد هذا المنطق قوته من الانضباط والثقافة ، كما هو الحال في الفهم متعدد الأوجه للتنمية. يؤكد على معرفة الذات والانضباط الذاتي.

إنه يرى المناهج غير الواعية والمخادعة التي تضر بالعالم الداخلي للناس مثل التلاعب وسوء المعاملة والاستغلال على أنها شر أخلاقي وقسوة على الروح. إنه يعلم أنه بدون الثراء الثقافي ، لن تخدم الثروة المادية أي غرض آخر سوى

إضافة أبعاد جديدة للإسراف. لذلك ، يكشف منطق الشومليو عن صعوبات البقاء مع التيار دون امتلاك قيم التربية والثقافة.

لأن طريق التنشئة والثقافة الذي يعمل لصالح المجتمع هو طريق الإنسانية الذي يمهد الطريق للتحول والتطور الداخليين. بغض النظر عن ارتفاع جبل المادية / التمركز حول الذات / الأنانية، فإن طريق الثقافة والتنشئة يمر فوقهم.

الغاية من الشوملويو

والغرض الرئيسي من الشوملويو هو النقاء والتطهير. انها تكتسب باستمرار الإدراك الواعي. ذلك من خلال جعل كل خطوة، كل سلوك، كل حوار يتم بشكل متواضع. . "**قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ**" (يوحنا 16:33)

بناءً على كلام المسيح الذي يقول إنها تنير طريق التطور. مع قواعد التواضع والفضيلة ، من الضروري مقاومة المشاعر الدنيوية / النفسية/ الأنانية وتغييرها.

إيقاظ الوعي بمعرفة الحقيقة

اليوم، في بعض أنحاء العالم ، تستمر القسوة على الروح بمواقف مختلفة مثل الازدراء، والإقصاء، والتهميش، والحسد، والغيرة، والاستغلال، والاستثمار، وتشويه السمعة، والنفاق، والرياء، والغطرسة، والكبرياء، والغرور . تنبع من مشاعر الكراهية في مجال السلطة والخدمة. في الواقع ، وصلت هذه السمات المدمرة إلى ذروتها في بعض الأماكن وفي بعض الناس. السبب الأكثر أهمية لذلك هو أن وعي الوجود فيما يتعلق بعمل الإنسان والكون لم يتطور. . لأنه، كما في مثال الكرمة والعصا، الشخص الذي يقبل نفسه ككيان منفصل عن الكل ، يضطهد نفسه بسبب القلق والمخاوف. ومع ذلك، عندما يبدأ التفكير في نفسه والكون، ومساءلة نفسه واستخدام قدراته / مهاراته، يبدأ الوعي الغافي الميت، وهو بعيد عن الإدراك، في الإحياء والتطور. ونتيجة لذلك ، يتبين أنه لا توجد قوة أخرى غير القوة المطلقة، من خلال قنوات مختلفة (العبادة، والرحمة، والكتب، والأصدقاء، والصعوبات، والتفاعلات الاجتماعية، وما إلى ذلك)، على الرغم من أننا لا ندرك ذلك. يدرك الإنسان أيضًا أن وجوده ليس منفصلاً ومستقلاً عن تلك القوة المطلقة، وتبدأ "معرفة الحقيقة / المعرفة العالمية "في التدفق والانسياب إلى مثل هذا الشخص. بهذه الطريقة، تتحول الذات الفردية والمستقلة والافتراضية والكاذبة التي عاشها الشخص حتى ذلك اليوم إلى تحقيق القوة المطلقة / الإلهية الوحيدة، حيث تتطور الذات الحقيقية / الروحية. وعند هذه النقطة، تبدأ الولادة الثانية للإنسان. بعد هذه الولادة، يرغب الإنسان في تجاوز الجزء الرسمي من نظام معتقداته. الولادة الثانية المشار إليها هنا هي الإتمام الكامل لقول المسيح

"**إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ**" (يوحنا 3: 3). لأن الإنسان كيان له قدم في العالم المادي والأخر في العالم الروحي. بعد الولادة البيولوجية التي بدأت من رحم الأم، تنفصل عن ارتباطها / سلامتها في الروح / العالم الروحي، أي من المصدر الذي أتت / تغذت منه. الإنسان كيان يدفع ثمن هذا التمزق بأبعاد مختلفة.

أما الولادة الثانية، من ناحية أخرى، فهي حالة ولادة روحية تدل على تحقيق الجوهر، وإيقاظ الوعي، وتحقيق القيامة، والوقوف. على الرغم من الحاجة إلى القابلات / الأطباء الروحيين أثناء هذه الولادة، فإن كل شخص مسؤول بنفس القدر عن الولادة الثانية. مع هذه الولادة الثانية، والتي تسمى أيضًا "تدريب الذات" أو "تقييد المشاعر / تحويل المشاعر" بروح ضبط النفس، يستيقظ الإنسان من نوم الذات في العالم ويبدأ في إدراك الحقيقة التي تخلق كل شيء بقيامته الواعية. ثم يدرك أن كل شيء في الكون مترابط كما ينبغي. يعمل بشكل صحيح ومثالي. ثم قال الفيلسوف الشهير ماركوس أوريليوس (121-180 م): "تخيلوا أن الناس مرتبطون ببعضهم البعض ، وأن الأمر ليس قرابة دم ، بل رابط عقلي. لقد ولدنا لمساعدة بعضنا البعض. إذا كنت جزءًا من الكل ، يمكنني أن أرحب بأي شيء. لأنني مرتبط بأجزاء أخرى ، فأنا لا أؤذي الناس. أفكر دائمًا في رفاههم وأقدم التضحيات من أجلهم. عندما أفعل هذا ، ستكون حياتي في حالة جيدة "يجد المرء المزيد من المعنى في ذلك . المملكة التي تكلم عنها المسيح هي في عالم الإنسان الداخلي. إنه العالم الروحي للإنسان. إن بذرة كل الخير / الجمال المنشود في العالم الخارجي موجودة في ذلك العالم. لذلك ، يتشكل السلام والراحة والاستقرار في العالم الخارجي وفقًا لذلك العالم. بالنسبة له ، العالم الروحي (الذات الحقيقية) للإنسان أهم من أن تهمل من خلال الروتين اليومي الذي له نفس قيمة الأكل والشرب. لا يجوز أن يتعرض لمعاملة تعسفية جائرة. لا ينبغي تركها للممارسات غير المسؤولة. يجب أن يكون معروفًا وتذكر أنه لا يوجد شيء غير موجود في العالم الداخلي لا يظهر في العالم الخارجي. وتجدر الإشارة إلى البيان التالي لابن العبري (1226-1286) حول هذا الموضوع: "أيها الشخص الذي يغسل جسده بالماء كل يوم ؛ لماذا لا تغسل قذارة روحك المليئة بالعيوب؟ يعلم الجميع أن أوساخ الجسد تلوث الجسم فقط. ومع ذلك ، فإن قذارة الروح تعذب الجسد والروح. يجب أن تستيقظ! "

الآثار المضادة للشومليو

منطق الشوملويو، الذي يمجد فهم الإنجاز في جميع المجالات، لديه ضوابط تؤدي من المعارضة إلى التكامل. هذا الفهم للحياة، الذي يلعب دوره أثناء الولادة الروحية المذكورة، له نقيض في عالم التناقضات / الأضداد. في دورة الحياة حيث يوجد كل شيء مع نقيضه، فإن الجانب السرياني لشوملويو هوالشوعليو.

إنه يشمل أيضًا الغطرسة / الغطرسة التي تضطهد الروح، ومواقف نظام الأنا الذي يضطهد، والسلوكيات الشقية. هذا المنطق، الذي تهتم به الثقافة الشعبية، يتسبب في اغتراب وتغريب وتمزيق غير مرغوب فيه. مثل الشر الذي يحاول التسلل إلى نسيج الخير، يتغلغل منطق الشوعليو أيضًا في عالم الفكر البشري. مثلما يعيش الطفيلي من خلال التغذية على جسم سليم ويضعفه ، فإن منطق الشوعليو ، الذي يعني الشر الأخلاقي، يتغذى على عالم الفكر، ويقضم ويضعف المكان الذي يتغذى فيه.. لذلك تضعف التنمية الاجتماعية وتتضرر عندما يتمسك المرء بالمعاني المحدودة ودوافع التردد المنخفض لمنطق الشوعلويو، الذي يرتدي ملابس الأنانية ويتحدث بلغة الغطرسة. لذلك، من أجل الابتعاد عن طبيعة القوارض والطبيعة المهدرة لهذا المرض، من المفيد أولاً معرفة المفاهيم التي يتكون منها منطق الشومليو. لا بد من صقل تلك المفاهيم ومعانيها من خلال ترشيحها في العقل والقلب، والسعي لاستيعابها. لأن التوجيهات والاقتراحات لهذا المنطق، الذي يحتوي على كل الخير والمساعدة التي تثري الحياة ، يقرب الناس من الجوهر بتحريرهم من الرغبة الشديدة / الذات الزائفة. يكشف الإنسانية / الذات الحقيقية. إنه سهل وفي نفس الوقت صعب. الصعوبة ليست في المجهول ، ولكن في سوء الفهم. عندما تنشط معاني منطق الشومليو في عالم الفكر ، تدفأ الروح وتتثاءب. العيون الداخلية والرؤى مستنيرة. الوعي والفهم يتطوران وينموان. تتكاثر الفرص. الاختلافات و تتحسن الترسانات الداخلية . وهكذا ، سيكون كل شخص ، كل سلطة ، كل مؤسسة هادئة ومتوازنة في مناصبهم ومواقعهم. سيكونون نشيطين في مهامهم وأدوارهمى. تبقى محترمة من خلال الحفاظ على كرامتها ووزنها. لأن منطق الشوملويو يساعد على التدفق ، فإنه يجعل الدماغ يطلق الإندورفين (المعروف باسم هرمون السعادة). في حين أن هذا يجعل الناس يشعرون بالرضا ، علاوة على ذلك أنه يساهم في الصحة البدنية والعقلية. لذلك ، فإن الشخص الذي يستوعب هذا المنطق يثّمن الناس ويطور العلاقات معهم بسبب حبهم لذاتهم وكرامتهم الإنسانية. من ناحية أخرى ، عندما تدخل معاني منطق الشوعلويو ، التي تؤثر على الناس سلبًا ، يفرز الدماغ المواد الكيميائية الحمضية الخاصة به ويدخل هذا الإفراز إلى الدم. إذا كان هذا الإفراز مرتبطًا بالخوف ، ينخفض ضغط الدم ، وإذا تم إطلاق المادة الكيميائية المرتبطة بالغضب ، يرتفع ضغط الدم ويظهر العدوان. لذلك ، عندما تنشط هذه المعاني في عالم الفكر البشري ، تصبح الروح باردة وقاسية. العيون الداخلية والرؤى القاتمة. الوعي والفهم يتقلص ، ينكمش. الفرص تتضاءل. الاختلافات والأدوات الداخلية تصبح مثيرة للاشمئزاز. ويصبح قلقا وغير مستقر في وضعه. يصبح سلبيًا في مهمته ودوره. يصبح غير قادر على حماية كرامته وموقعه. لأن الأشخاص الذين لديهم منطق الشوعلويو يهتمون بأنفسهم فقط . يتم تقدير الناس بما يتناسب مع احتياجاتهم وتوقعاتهم واهتماماتهم. يكون هذا الشخص دائمًا عرضة للاستياء والشبهة وسوء الفهم بسبب الفراغ الداخلي.

معنويات الشوملويو وواجباتها

إن بذور منطق الشوملويو هي الفضائل والقيم البشرية نفسها. تُزرع هذه البذور في كل مكان بكل الوسائل، ولكن الشيء الرئيسي هو زرع هذه البذور في أعماقنا ، حيث لن يتم سرقتها أو حرقها أو تعفنها، والسماح بزراعتها، حيث يمكن أن تتجذر وتتفرع، و تؤتي ثمارها. لأن الحياة الحقيقية تتشكل من خلال معدل نمو / قوة تلك البذور. لأنه وفقًا لهذا المنطق، فإن الشيء الأساسي هو معاملة جميع الكائنات الحية وغير الحية بوعي بالتثمين والإيثار النشط في هذا العالم ، حيث نأتي لنخدم، ونخلق، ونكمل بعضنا البعض بالحب والاحترام. إذا حدث هذا، فسيتم البحث عن الإبداع والإنتاجية، وسيتم تحقيق الوفرة اللازمة. ولكي يحدث هذا، يجب علينا أولاً أن نحاول تشكيل نوايانا وأفكارنا ومواقفنا من خلال فهم التعاون الواعي والشراكة الروحية، ومن ثم التحرر من طموح الهيمنة والسيطرة والمنافسة. واعلم أن الفعل ينقل الفهم إلى الحكمة. العمل يحول المعرفة إلى حكمة. كما قال المفكر / المؤلف الشهير جوته،"المعرفة لا تكفي، من الضروري التطبيق؛ لا يكفي أن تريد، من الضروري أن تفعل ".

لذلك، لا فائدة من المعرفة ما لم يتم تفعيلها. بالنسبة لنا، إنها مسؤولية تتجاوز واجب الخدمة بمنطق الشوملويو الذي سيحمل الفضيلة والبراعة إلى ما وراء الكلمات ويجعلها محور الحياة، وتقديم مساهمة إيجابية لهذا المنطق. والقيام بذلك بغلاف يتجاوز كل الفهم المتعارف عليه وبرفض كل أنواع الغطرسة والاستعلاء والإقصاء ،و بالتخلص من كسوف الأنا الذي يحجب الفطرة السليمة، يتم القضاء على الأوهام الفكرية. لذلك، يجب تطوير طرق لتكون شخصًا فاعلًا بدلاً من شخص خطابي. يكمن أصل كل المشاكل في عدم وجود هذا الرأي ونقص المعدات الأخلاقية. بالنظر إلى التصدعات الأنانية ونظّارات الامتنان القذرة، يزداد تعقيد الحياة و تتحول الحياة للأسف إلى كرة متشابكة من سوء الفهم.السيد ذو الفقار أوزكان يعبر عن هذا بطريقة جيدة جداً اقتبس جزءاً من كلامة وأنقله لكم يقول معلمنا المحترم : "التطور يعني الكمال والنضج، والوصول إلى مستوى الكمال البشري. تستخدم كلمة التطور، التي لها مكانة عظيمة في الدين والتصوف، مع معاني التطور والتكامل والنضج. الشخص الذي يحب شخصًا ما حقًا يعدل سلوكه بطريقة تساهم أكثر في التطور الروحي لذلك الشخص. من يحب حقًا يوسع نفسه وكيانه ويتطور بينما يوسع نفسه. الحب الحقيقي يجدد الناس ويطورهم. كلما ساهمنا في التطور الروحي للآخرين، كلما تطورنا نحن أنفسنا روحياً. الشخص الذي يحب حقًا سيحترم دائمًا الفردية الفريدة والاختلاف الذي يتمتع به من يحبه. بل إنه يدعمها. أولئك الذين لا يحترمون الانفصال والاختلاف يعانون بلا داع. يُطلق على أكثر أشكال عدم الإدراك الاختلاف والانفصال تطرفاً النرجسية. في العديد من العائلات، يحدد الرجال والنساء غرضهم فيما يتعلق بأنفسهم. لا يعتقد هؤلاء الأشخاص أن زوجاتهم كيان منفصل جوهريًا عنهم. ومع ذلك، فإن الزواج مؤسسة تعاونية. الغرض الرئيسي من الزواج هو أن يدعمه الآخر حتى يتمكن كل شخص من

الوصول إلى القمم الشخصية لتطوره الروحي. من يحب حقًا يحترم الشخصية الفريدة للآخر ويسعى لتطويرها.

كما يمكن رؤيته، بدون الفهم الإداري لمنطق الشوملويو / التطور، للأسف، المعنى يتفكك ويفقد أحيانًا حتى في فترات الصعود والهبوط والمد والجزر في اليوم. لأن الحياة تقوم على العوالم المرئية (المادة / الجسد / الفيزياء) وغير المرئية (المعنى / الروح / الميتافيزيقيا). من الواضح أن الحياة لا يمكن أن يكون لها حقيقة خاصة بها بدون البعد الروحي. لأنه في نظام عمل الكون، تعمل المادة والمعنى بالتساوي. يصبح العالم المادي أكثر ثراءً عندما ندرك حقائق (المعنى) للعالم الروحي غير المرئي وعندما تزداد القوة الإيجابية لهذا العالم. لذلك، وخلافًا للاعتقاد السائد ، فإن الروحانية التي تهم الجميع ، كبيرها وصغيرها، تعني جوهر الحياة. من خلال كبح الرغبة الشديدة ، فإنه يحافظ على الإنسانية والإنسان الحقيقي. لتكون قادرًا على السباحة بسهولة أكبر في موجات الحياة - مع توجهات الإرادة المرنة - تعتمد على الروح في العمل. بالنسبة لنا ، سيكون من المريح تسليم مقاليد الجسد، عجلة القيادة للطريق إلى الروح.

العبادة الجماعية والفردية والطقوس والاحتفالات والبرامج الأخرى هي مناسبات تذّكر المرء بالابتعاد عن الجوهر / الروح. هذه الدورة التي تغذي الروح تبدد الظلام الداخلي. لقد تعلموا ألا يتحملوا المتاعب، بل عليهم أن يتحملوها بل ويتخلصوا منها. الغرض من جميع المناسبات والعبادات هو الحفاظ على الدورة الإيجابية وتدفق منطق الشوملويو للبقاء على قيد الحياة. إنها لخدمة التطور الروحي (التطور). إنها للمساعدة في العثور على مصدر الحكمة الحقيقية. هو جعلها قريبة من الجوهر / الروح. هو جعل البرنامج الإلهي والبرنامج من هذا الجوهر / الروح يفهمان. في هذا السياق، من أجل خلق وعي ومسؤولية عالية. لأنه من الصعب جدًا الحفاظ على الإنسانية والبقاء إنسانًا حقيقيًا في العالم المعاصر. الإنسان الصادق هو الذي يحافظ على نشأته الأساسية، ويتمتع بالنجاح، ويتشارك الأحزان. إنه الشخص الذي يبذل جهدًا لمنع التلوث المرئي وغير المرئي. علامة أخرى للإنسان الحقيقي هي أنه يدير ظهره لكل التشويهات التي تتعارض مع الضمير والكرامة الإنسانية. إنه رد فعل ضد الابتذال الذي لا يحترم كرامة الإنسان.

يجب أن يكون معروفًا أنه بغض النظر عن الرتبة والموقع ، في ضوء ما قيل ، فإن الجميع مسؤولون على قدم المساواة عن تطورهم الروحي والمدني. هذا المبدأ، الذي يجب الوفاء به مع إدراك النقص، يربط الجميع من الكبير إلى الصغير. الروحانية والحضارة، اللتان لهما أهمية كبيرة من حيث الحياة الأخلاقية والصحية والأبدية ، تؤثران أيضًا على المجالات الاجتماعية للبشر. لذلك ، تصبح الرحلة الخارجية أسهل حيث يتم تنظيف المسارات الداخلية وتوسيعها وملء الفراغات الداخلية وتدفئة البرودة الداخلية. بفضل هذه الراحة، عندما تصبح حياتنا

ذات معنى، تتوقف الصعوبات التي نواجهها عن كونها المشاكل التي تستهلكنا، ولكنها تتحول إلى الخطوات التي نحتاج إلى اتخاذها في الطريق نحو هدفنا. بهذه الطريقة، تتوقف الحياة عن أن تكون ميدانًا للنضال والمنافسة، وتتحول إلى رحلة مثيرة للاكتشاف والخدمة.

إن إشراق أفكارنا على طريق الحياة يتناسب طرديًا مع الانسجام والاتصال بالإرادة الإلهية. يمكن مقارنة العلاقة بين منطق العالم المادي والإنسان والإرادة الإلهية بالتيار الكهربائي. على سبيل المثال، عندما يتم سحب خط كهرباء إلى منزل، إذا لم يكن هناك معدات كهربائية في المنزل، فلن يكون لهذه الكهرباء أي فائدة للمنزل. إذا فكرنا في الإرادة الإلهية كتيار كهربائي هنا، فسنكون نحن البشر مثل المصباح. لا يهم حجم أو شكل المصباح. المهم في إنارتها أنها موصولة بالكهرباء. كبشر، لا يهم من نحن أو المقام الذي نحتفظ به أو المواهب / المهارات التي نمتلكها. الشيء المهم هو الوعي الذي يجب تطويره حول صلاة "أبون دي بشمايو/ أبانا السماوي". ما يتكرر في هذه الصلاة هو أن تبقى مخلصًا لصلاة "نهوي سيبونوخ/لتكن إرادتك".

هذا الوضع الذي سيمكن الجوهر (الروح) من أن يصبح أقوى وأقوى ، هو حق مقدس يأتي بالولادة. يخفف عبء الحياة. إنه يجعل الحياة أسهل من خلال تجربة متعة الحب التكميلي والتطور والتحويل. وهذا يضيف قوة إلى طاقة الحياة وفرحها، من خلال المساهمة في التطور الروحي والعقلي والأخلاقي.

كما يقال في المثل؛ "عندما يحب شخص شيئًا ما، يتعلم أن يفهمه!"

يوسف بكداش

ترجمة :سهيل أحمد

9- أهدي هذا المقال إلى الكنيسة السريانية الأرثوذكسية ، والكنيسة السريانية الكاثوليكية، والكنيسة الشرقية الرسولية الآشورية، والكنيسة المارونية، والكنيسة الكلدانية، والكنيسة الشرقية القديمة ذات الأصل الأنطاكي. كأبناء من نفس الأصل العرقي والخلفية التاريخية نفسها وأبناء هؤلاء الكنائس الذين نشروا الثقافة في كل مكان،وأهديها إلى الأوابد والحواضر المدنية من شرقنا الحبيب الذي أنار العالم بنوره وأخص من دول الشرق الأوسط مثل تركيا والعراق وإيران وسوريا وإسرائيل والأردن والعمل على اللغة السريانية تحت الاسم سرياني / ارامي / آشوري / ماروني / كلداني!